

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَقْسَمَتُ لَا أُعْطِي مَلِيكَاً طُلَامَةً ... وَلَا سُوْقَةً حَتَّى يَأْوُبَ ابْنُ مَعْدَدَلَهُ °  
قلتُ : هو لعامر بن جُوَيْنٍ فيما حكى السِّيرافيُّ أو لامرئ القيس فيما حكى  
الفراء . والنَّيْدُلُ بضمَّتيْن : خَدَمُ الدَّعْوَةِ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قال  
الأَزْهَرِيُّ : سُمُّوا نَيْدُلاً ؛ لأنَّهُمْ يَنْدُقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ .  
قلتُ : ومنه اشتقاقُ المَعْدَلِ الذي يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ الدَّعْوَةِ ولهم في فَتْحِهِ  
طُرُقٌ شَتَّى ذَكَرَهَا شَيْخٌ مُشَافِهُنا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الكِشْنَاوِيُّ في بَهْجَةِ الآفاق .  
والنَّيْدِلَانُ بكسرِ النونِ والدالِ وتُضَمُّ الدالُ نقلهما ابْنُ الأَعْرَابِيِّ والنَّيْدِلُ  
بكسرِ النونِ وفتحِها كدِرْهَمٍ وصَيْقَلٍ وتَثْلِيثِ الدالِ أي مع كَسْرِ النونِ  
وَفَتْحِها وبفتحِ النونِ وضمِّ الدالِ والنَّيْدُلَانُ مَهْمُوزَةٌ قال ابْنُ جِنْدَبٍ :  
هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ بِكسرِ النونِ والدالِ وتُضَمُّ الدالُ أيضاً  
والنَّيْدُلُ مَهْمُوزَةٌ بكسرِ النونِ وفتحِها وضمِّ الدالِ وهذه عن ابْنِ بَرِّيّ قال :  
والهمزةُ زائدةٌ وهي ثالِثُ زَيْدٍ وضَيْدٍ كما تقدَّمت الإشارةُ إليه في الضادِ مع  
اللام : الكابوس عن الفارسيِّ أو شيءٌ مثله فهي ثلاثُ عَشْرَةَ لُغَةً ولم يذكر  
النَّيْدُلَانُ بفتحِ النونِ والدالِ وضمِّ الدالِ أيضاً وقد اقتصرَ عليهما  
الجَوْهَرِيُّ فصارَ الجَمِيعُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :  
" نَفِرْجَةَ القَلْبِ قَلِيلُ النَّيْدِلِ .  
" يُلَاقِي عَلَيْهِ النَّيْدِلَانُ بِاللَّيْلِ وَالْمَعْدِلُ بِالكَسْرِ عَلَى تَقْدِيرِ مَفْعِيلٍ وَالْفَتْحِ  
وهو نادرٌ واستعمالُ العامَّةِ فيه أكثرُ المَعْدَلِ كَمِنْبَرٍ : اسمُ الذي يُتَمَسَّحُ  
به قيل : من النَّيْدَلِ الذي هو الوَسَخُ وقيل : من النَّيْدَلِ الذي هو التناوُلُ والجمعُ  
المَنادِرِلُ . قد تَدَدَّلَ به وَتَمَعْدَلُ : أي تَمَسَّحُ من أَثَرِ الوَضْعِ  
والطَّهْرُوكِ وكذلك تَمَدَّلَ بغيرِ النونِ وقد ذُكِرَ في موضِعِهِ قال الجَوْهَرِيُّ :  
وَأَنْكَرَ الكَسَائِيُّ تَمَعْدَلَتُ بِالْمَعْدِلِ نَقْلَهُ عن أَبِي عُبَيْدٍ . قلتُ : وَأَجَازَهُ  
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ . وَنَوَدَلَ الشَّيْخُ : اضْطَرَبَ كَبَرًا فهو مُنَوْدَلٌ . في نوادرِ  
أبي زيدٍ : يقال : نَوَدَلَتْ خُصِيَّتاهُ : إذا اسْتَرَخَتْنا يقال : جاءَ مُنَوْدِلاً  
خُصِيَّاهُ . قال الراجز :  
" كَأَنَّ خُصِيَّيَهُ إِذَا مَا نَوَدَلَا .  
" أُتْفِيَّتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : مشى الرجلُ مُنَوْدِلاً : إذا

مشى مُسْتَرِخِيًا وَأَنْشَدَ : .

" مُنْذَوْدَلُ الْخُصْيَيْنِ رِخْوُ الْمَشْرِجِ وَالنَّوْدَلُ : التَّيْدِيُّ وَهُمَا نَوْدَلَانِ .  
نَوْدَلٌ : اسمُ رجلٍ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَفْظَانِ : .

فَارَزَتْ حَلِيلَةَ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ ... رَخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَبْدُ الشَّوَيْ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَيُقَالُ رَجُلٌ نَوْدَلٌ وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ وَنَصَّهُ : .

فَارَزَتْ حَلِيلَةَ نَوْدَلٍ بِهَيْدَنْقَعٍ ... رِخْوِ الْعِظَامِ ... إِيخُ وَالنَّيْدِلُ  
كَزْبَرِجٍ : الْأَمْرُ الْجَسِيمُ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَأَنْدَالُ بَطْنُهُ : إِذَا سَالَ  
مَوْضِعُهُ دَوْلٌ وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمُّ لِلْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّيّ فِي  
حَاشِيَتِهِ فَقَالَ : أَنْدَالٌ وَزَنْهُ أَنْفَعَلٌ فَنَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ أَصْلِيَّةً فَحَقُّهُ أَنْ  
يُذَكَرَ فِي فَصْلِ دَوْلٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْدَالُ الْمَالِ : أَحْتَمَلَهُ .  
وَالْمِنْدَالُ كَمِنْبَرٍ : الرَّجُلُ يُخْرِجُ الدَّلْوَ مِنَ الْبئرِ وَقَدْ نَدَلَهَا مِنْهَا .  
وَالنَّيْدُولُ كَصَبُورِ الْأَمْرَةِ الْوَسَخَةُ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الصَّبِيعُ  
وَاللَّيْؤَةُ وَالْكَلْبَةُ . وَأَيْضًا : اسمُ مَوْضِعٍ وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسُّرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : .

بِئْتَنَا وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا ... عِنْدَ النَّيْدُولِ قِرَانًا نَبِجٌ دِيرَاسِ  
وَيُقَالُ لِلْسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّصَ : هُوَ يَهْوُو ذَلُّ وَيُنْذَوْدَلُ الْأُولَى بِالذَّالِ وَالثَّانِيَةُ  
بِالدَّالِ .

نذل .

النَّيْدُولُ وَالنَّيْدِيلُ : الْخَسِيسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خِلَاقَتِهِ وَعَقْلِهِ  
فِي الْمُحْكَمِ : هُوَ الْخَسِيسُ الْمُحْتَقَرُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَشَاهِدُ  
النَّيْدُولِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :